الجزولي اي صاحب الجزولية في النحو لا الجزولي المشهور
الذي هو صاحب الدلايل المشهورة فهو غيره وشاع الخ
فشاع فعل ماض مبني على الفتح ونحو فاعل وهو
مضاف لقول محذوف وخاف فعل ماض ورب بالنصب
مفعول مقدم والها مضاف اليه وعمرو فاعل موخر
مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها سكون الروي
وشذ فعل ماض ونحو فاعل وهو مضاف لقول
محذوف وزان فعل ماض ونور فاعل والها مضاف
اليه والشجر مفعول منصوب بفتحة مقدرة منع من
ظهورها سكون الروي ومعنى البيت انه شاع وكثر
في لسان العرب تقدم المفعول وتاخر الفاعل عنه
مع اشتمال المفعول المتقدم على ضمير يعود على الفاعل
المتاخر وشذ تقدم الفاعل وتاخر المفعول عنه مع
اشتمال الفاعل على ضمير يعود على المفعول المتاخر
وهذا عكس الاول واورد بعضهم على قوله شاع وشذ
اعتراضا وحاصله انه ان اراد بقوله شاع بمعنى
كثر من جهة السماع وشذ كذلك فلا نسلم يكون بالعكس
لان الذي سمع كثيرا من كلامهم الثاني لا الاول بدليل
ما ياتي اخر الشرح من الاشعار التي ذكرها الشارح ونقلها
عنهم لان الضمير في جميعها عايد على المفعول المتاخر
من الفاعل المتقدم لا من المفعول المتقدم للفاعل

المتاخر

٢٥٥ المتاخر فمقتضى ذلك ان يعبر بالشذوذ في الاول
وبالشياع في الثاني وان اراد شاع وشذ من جهة
القياس في كل منهما فالاولى ان يعبر في الاول بقوي
وفي الثاني بضعف اي من جهة القياس في كل منهما
واجيب بانه اطلق الملزوم في كل واراد اللازم لان
الشياع تلزمه القوة والشذوذ يلزمه الضعف فكلامه
مبني على التجوز وقوله وشذ نوره الخ اي هذا التركيب
والنور الزهر اي حاز الشجر نوره اي زهره وهو بفتح
النون واما بضمها فالنور المعروف تقديم المفعول
اي وهو في المثال المذكور ربه وقوله المشتمل على ضمير
اي وهو الها المتصلة به وقوله يرجع الى الفاعل الخ اي
وهو عمرو وقد اشتمل اي اتصل فالمراد بالاشتمال
الاتصال لان الفاعل منوي التقديم اي رتبته
التقديم في المعنى وان كان موخرا في اللفظ فهو
اي الفعل متقدم رتبة اي من جهة الرتبة فهو منصوب
على التمييز كقوله وان تاخر لفظا اي من جهة اللفظ
فهل يجوز تقديم المفعول اي المشتمل على ضمير
يعود على ما اتصل بالفاعل اولا في ذلك خلاف المحرر
منه المنع اتصل اي وهو في المثال هند وقوله مما
رتبته التقديم اي وهو جار لانه هو الفاعل
... ليعود ... لكان الضمير عايدا على متاخر ما رتبته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1